

## تاج العروس من جواهر القاموس

ومنه قولهم : ازْجُرْ أَحْدَاءَ طَيْرِكَ أَيِ جَوَانِبِ خَفَّتِكَ وَطَيْشِكَ فِي صِرْفَةٍ  
الصَّحَابَةِ رِضْوَانٍ عَلَيْهِمْ : " كَأَنَّ عِلَى رُؤُوسِهِمْ الطَّيْرُ أَيِ سَاكِنُونَ  
هَيْبَةً " وَصَفَهُم بِالسُّكُونِ وَالْوَقَارِ وَأَنْزَهُهُمْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ خِفَّةٌ وَطَيْشٌ  
وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا كَانُوا هَادِئِينَ سَاكِنِينَ : كَأَنَّ مَا عَلَى رُؤُوسِهِمْ الطَّيْرُ  
وَأَصْلُهُ أَنَّ الطَّيْرَ لَا يَقَعُ إِلَّا عَلَى شَيْءٍ سَاكِنٍ مِنَ الْمَوَاتِ فَضُرِبَ مَثَلًا  
لِلْإِنْسَانِ وَوَقَّارِهِ وَسُكُونِهِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَصْلُهُ أَنَّ الْغُرَابَ يَقَعُ  
عَلَى رَأْسِ الْبَعِيرِ فَيُلْقِطُ مِنْهُ الْحَلَمَةَ وَالْحَمْنَانَةَ أَيِ الْقُرَادَ فَلَا  
يَتَحَرَّكُ الْبَعِيرُ أَيِ لَا يُحَرِّكُ رَأْسَهُ لئَلَّا يَنْفِرَ عَنْهُ الْغُرَابُ . وَمِمَّا  
يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الرُّؤْيَا عَلَى رَجُلٍ طَارٍ مَالِمٌ تُعْبِرُ " كَمَا فِي الْحَدِيثِ أَيِ لَا  
يَسْتَقِيرُ تَأْوِيلُهَا حَتَّى تُعْبِرَ يَرِيدُ أَنَّهَا سَرِيعَةُ السُّقُوطِ إِذَا عُبِرَتْ .  
وَمُطَاعِمُ طَيْرِ السَّمَاءِ : لَقَبُ شَيْبَةِ الْحَمْدِ نَحَرَ مَائَةِ بَعِيرٍ فَرَّقَهَا  
عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ فَأَكَلَتْهَا الطَّيْرُ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْخِصْبِ  
وَكثْرَةِ الْخَيْرِ قَوْلُهُمْ : هُمْ فِي شَيْءٍ لَا يَطِيرُ غُرَابُهُ . وَيُقَالُ أُطِيرَ الْغُرَابُ  
فَهُوَ مُطَارٌ قَالَ النَّابِغَةُ :  
وَلِرَهْطِ حَرَّابٍ وَقَدِّ سَوْرَةٍ ... فِي الْمَجْدِ لَيْسَ غُرَابُهَا بِمُطَارٍ وَالطَّيْرُ  
: الْأَسْمُ مِنَ التَّطَايُرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُ اللَّهِ كَمَا يُقَالُ : لَا أَمْرَ  
إِلَّا أَمْرُ اللَّهِ وَأَنْشِدِ الْأَصْمَعِيَّ قَالَ : أَنْشَدَنَاهُ الْأَحْمَرُ :  
تَعَلَّامُ أَنْزَهُ لَا طَيْرَ إِلَّا ... عَلَى مُتَطَايِرٍ وَهُوَ الثَّيْبُورُ .  
بَلَى شَيْءٌ يُوَافِقُ بَعْضَ شَيْءٍ ... أَحَابِينَا وَبَاطِلُهُ كَثِيرُ وَالطَّيْرُ :  
الْحَطُّ وَطَارَ لَنَا : حَصَلَ نَصِيبُنَا مِنْهُ . وَالطَّيْرُ : الشُّؤْمُ . وَفِي الْحَدِيثِ  
: " إِيَّاكَ وَطَيْرَاتِ الشَّجَابِ أَيِ زَلَّاتِهِمْ جَمْعُ طَيْرَةٍ . وَغُبَارُ طَيْرٍ :  
مُنْتَشِرٌ . وَاسْتَطَارَ الْبَلَى فِي الثَّوْبِ وَالصَّدْعُ فِي الزُّجَاجَةِ : تَبَيَّنَ فِي  
أَجْزَائِهِمَا . وَاسْتَطَارَتِ الزُّجَاجَةُ : تَبَيَّنَ فِيهَا الْإِنْصِدَاعُ مِنْ أَوْلَاهَا  
إِلَى آخِرِهَا . وَاسْتَطَارَ الشَّرُّ : انْتَشَرَ . وَاسْتَطَارَ الْبَرَقُ : انْتَشَرَ فِي  
أَفُقِ السَّمَاءِ . وَطَارَتِ الْإِبِلُ بَأْذَانِهَا فِي التَّكْمِلَةِ : بَأْذَنَابِهَا إِذَا  
لَقِحتْ . وَطَارُوا سِرَاعًا : ذَهَبُوا . وَمَطَارَ وَمُطَارٌ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ :  
مَوْضِعَانِ وَاخْتَارَ ابْنُ حَمَزَةَ ضَمَّ الميمِ وَهَكَذَا أَنْشَدَ :

" حتّى إذا كانَ على مُطارٍ . والروايَتانِ صحيحَتانِ وسيذكر في مَطَرٍ . وقال أبو حنيفة : مُطارٌ : وادٍ ما بين السّراة والطائف . والمُسطارُ من الخمر : أصله مُستطارٌ في قول بعضهم وأنشد ابنُ الأعرابي : . طيري بمخرّاقٍ أشمَّ كأنّه ... سلايمٌ رماحٍ لم تذلهُ الزّعانِفُ فسره فقال : طيري أي اعلقي به . وذو المطاراة جِدَلٌ . وفي الحديث : " رَجُلٌ مُمسكٌ بعنانٍ فرسه في سبيلٍ " يطيرُ على مَتْنِهِ . " أي يُجرّيه في الجهادِ فاستعارَ له الطّيرانَ . وفي حديثٍ وَايَمَةٌ : " فلامّا قُتِلَ عُثْمَانُ طارَ قَلْبِي مَطَارَهُ " أي مالَ إلى جهةٍ يَهْوَها وتعلّقَ بها . والمطارُ : موضعُ الطّيرانِ . وإذا دُعيتَ الشّاةُ قيل : طيرُ طيرٌ وهذه عن الصّاعانيّ . والطّيّارُ : لَقَبُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ . والطّيّارُ بنُ الذّيّالِ : في نسبِ نُبَيْشَةَ الهُذَلِيّ الصّحّابيّ . وأبو الفَرَجِ محمدُ بنُ محمدٍ بنِ أحمدَ بنِ الطّيّريّ القَصيريّ الضّرير سمع ابنَ البَطْرِ وتوفّي في الأربعين وخمسمائة . وإسماعيلُ بنُ الطّيّريّ المُقريّ بحلّاب قرأ عليه الهُذَلِيّ . والطّائرُ : ماءٌ لكعبِ بنِ كلاب . فصل الطّاءِ المعجمة مع الراءِ .

طَارَ